لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 10 أكتوبر 2009 م - العدد (14611) السنة الحادية و الأربعون

المغتربون اليمنيون يأملون من مؤتمرهم العام الثالث :

مناقشة هموم ومشاكل المغتربين والخروج بحلول واقعية تعالج كافة قضاياهم

الأغبري : أهمية المؤتمر تكمن في بحثه العديد من القضايا التي تهمنا كمغتربين

العامري : المؤتمر سيناقش المشاكل التي تعيق الاستثمار في اليمن ونطالب ببوابة واحدة للمستثمرين

هرهرة : نأمل أن يخرج المؤتمر بنتائج وتوصيات تخدم كل المغتربين خارج الوطن

العجيلي : للمغتربين دورهم في التعريف بوطنهم وجذب الاستثمارات الأجنبية إليه

باذيب : نتوقع أن يتبنى المؤتمر القضايا والآراء المطروحة لرفع كفاءة المغترب في الخارج

يبدأ اليوم بصنعاء وتحت رعاية فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المؤتمر العام الثالث للمغتربين الذي يعقد تحت شعار" لتعزيز الروابط الوطنية اقتصادياً ، اجتماعياً ، ثقافياً) وذلك خلال الفترة من 10 – 12 أكتوبر الجاري بمشاركة العديد من المغتربين اليمنيين القادمين من مختلف أنحاء العالم.

صحيفة 14 أكتوبر وخلال انطلاق فعاليات المؤتمر التقت بعدد من المغتربين اليمنيين الذين يمثلون عدداً من الجاليات اليمنية في الخارج واستمعت منهم إلى تطلعاتهم من هذا المؤتمر والآمال المعقودة عليه فإلى التفصيل:-

أجرى اللقاءات / بشير الحزمي

■ عارف عبدالحليم الأغبري

■ محمد العامري

■ عبدالقادر هرهرة

■ علياء العجيلي

■ عبدالرحمن باذيب

■ محمد البرعي

■ نجيب الصاعري

الأخ / عـارف عبد الحليم الأغبري من الجالية اليمنيـة في رومانيا قال: أعتقد أن هذا المؤتمر في غاية الأهمية وسيناقش العديد من القضايا التي تهمنا كمغتربين يمنيين في الخارج وكما لاحظنا هناك إصراراً من الحكومة على حل مشاكلنا والعمل على تعزيز التواصل بين المغتربين ووطنهم وبما يخدم قضايانا المشتركة ، فنحن مثلا في رومانيا لا توجد سـفارة لليمن ولا قنصلية ، وكما نلاحظ أن هناك رغبة لعمل تعاون مشـترك وتبادل في مجالات مختلفة بين رومانيا واليمن ، وما نريده من هذا المؤتمر هو إنشاء علاقة دبلوماسية بين اليمن ورومانيا.

مؤتمر مهم وفعال:

أما الأخ / محمد العامري من الجالية اليمنية في الإمارات العربية المتحدة فيقول فـي الحقيقة هذا المؤتمر مهـم وفعال ويناقش هموم ومشـاكل المغتربين في الداخل والخـارج وانتهزها فرصة لأهنئ شـعبنا اليمني وقائدنـا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بمناسـبة أعياد الثورة اليمنية (سـبتمبر ، وأكتوبر ، ونوفمبر) وأشكر قيادة وزارة المغتربين على ما تبذله من جهود في سبيل إنجاح هذا المؤتمر وما تقوم بـه من زيارات تفقدية للمغتربين في خارج الوطن لتلمس مشـاكلهم وهمومهم ، وهذا المؤتمر يناقش بالطبع بعض المشاكل التي تعيق الاستثمار في اليمن والصعاب التي تقابل المستثمرين ومنها عدم إنشاء البوابة الواحدة ، وعدم وجـود مدارس أهلية في بلـدان المهجر ، ونحن من خلال مشـاركتنا في المؤتمر سـنحاول طرح العديد من القضايـا التي تهم المغتربين والمسـتثمرين على حداً سـواء وسأركز على موضوع إنشـاء البوابة الواحدة للمسـتثمرين بحيث يستطيع المسـتثمر أن ينجز كافة معاملاته في مكان واحد.والمؤتمر إن شـاء الله سيخرج بنتائج جيدة.

تأمل في الخروج بتوصيات تخدم المغتربين

بدوره يقوالأخ عبد القادر عاطف هرهرة من الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية نأمـل أن يخرج هذا المؤتمر بنتائج وتوصيـات عملية تخدم المغتربين اليمنيـين ، وأعتقـد أنه في هـذه الفترة الصعبـة التي يمر بها اليمـن في ظل ما يواجهه من أزمات ومشـاكل يعتبر عقد هذا المؤتمر للمغتربين في غاية الأهمية للتعبير عـن تلاحم أبناء اليمن في الداخل والخارج وحرصهم المشـترك على حل كافة القضايا والمشـاكل التي تواجههم وأتمنى أن يكون هذا المؤتمر ناجحاً وأن يحقق أهدافه المرجوة.

تأسيس علاقات تعاون مع بلدان المهجر

من جانبها تقول الأخت/ عليا العجيلي من الجالية اليمني في كرواتيا يسـعدني ويشرفني أن أشـارك في هذا المؤتمر المهم والذي أشترك فيه لأول مرة وإن شاء الله نتمكن فيه من التعرف على هموم ومشاكل بعضنا البعض ونعمل على حلها ، وأتمنى من هذا المؤتمر أن يؤسـس لعلاقة تعاون مشترك بين اليمن وكرواتيا ، والشيء الجميل في هذا المؤتمر أنه قد ركز على الكفاءات العلمية اليمنية الموجودة خارج الوطن وهذا شيء يسعدنا جدا بأن اليمن قد أصبحت تهتم بأنشطة اليمنيين في الخارج وإن شـاء الله تتطور وتتحسن العلاقات بين الشباب اليمني المغتربين و الموجودين داخل الوطن.

وأعتقد أن للمغتربين اليمنيين في الخارج دوراً مهماً في التعريف بوطنهم وجذب الاستثمارات الخارجية إليه وتقديم الصورة المشرقة عنه وأنا مثلاً في كرواتيا أقوم ببعض الأنشـطة وأنشر عن كيف اليمن وعن خبرات اليمنيين وكيف أن اليمن بلد زراعي وسياحي من الدرجة الأولى ويشهد نهضة وتطوراً في مختلف المجالات لأن معظم الشـعب الكرواتي لا يعرف عن اليمن أي شـيء وما أقوم به يعتبر مبادرات ذاتية ، وأتمنى أن يوجد نوع من الشراكة والتعاون ين الشعبين اليمني والكرواتي وأن يستمر التواصل من خلال فتح قنوات خاصة بذلك كما تمنى النجاح التام لهذا المؤتمر.

أوراق تلامس هموم المغتربين

أما الدكتور عبد الرحمن عمـر بأذيب من الجالية اليمنية في المملكة العربية السـعودية فقـد تحث وقـال : أنا أول مرة أشـارك فـي هذا المؤتمـر كطبيب استشاري أعمل خارج اليمن ومن خلال إطلاعي على بعض الجوانب التنظيمية للمؤتمر استطيع القول أن القائمين على تنظيم المؤتمر يتمتعون بخبرة وكفاءة عالية في بالجانب التنظيمي وبشكل تخطى حدود تصوراتي أن يرسل البرنامج لمن سيشاركون فيه قبل المؤتمر حتى يتسنى لهم التعرف على مختلف مكوناته وحتى تكون مشاركتهم فيه ذا قيمة وفاعلية.

وبالنسبة لي أنا في ورشـة العمل الخاصة بالكفاءات العلمية وكوني طبيباً ولي زمـلاء أحباء كثيـرون حضروا ولهم باع فـي الجالية وخدمة أبنـاء الجالية وجـدت أن الورقة التي طرحت تلامـس هموم المواطنيـن المهاجرين ، وطبعاً هذه أول مرة تعقد ورشـة عمل للكفاءات العلمية اليمنية المهاجرة وقد طرحت فيها أفـكار كثيرة، فنحن كوننا كفاءات عالية كنا لا نمثل في المهجر شـيئاً في السنوات السابقة كنسبة مهاجرين ومغتربين والآن الحمد لله بدأنا نكثر بحيث أصبحت مدينة واحدة فقط في بلـد المهجر فيها لا يقل عن مائة طبيب وهناك أطباء ما زالوا يهاجرون وهذا أعتقد أنه ليس خسـارة للوطن لأن الطبيب عندما يهاجر يرتقي علمياً وخبرة وكفاءة وتنظيماً واليمن بالطبع لن ينسى من ذاكرة أي يمني فاليمن وهو وطننا وسنعود إليه ، لذلك من المهم وجود ورشة عمل في هذا المؤتمر تعني بالكفاءات العلمية المهاجرة وأنا سأركز على تخصصي فقط بالتركيز على الكفاءات الطبية هو معناه أننا نريد أن نرفع مستوى المغتربين في الخارج ، ونأمل بأن يتبنى هذا المؤتمر القضايا والآراء المطروحة لرفع كفاءات المغترب في الخارج.

دراسة لكل المغتربين

وللإعلاميـين المغتربين صوت في هذا المؤتمر حيث يقول الأخ/ محمد حسـن البرعي رئيـس رابطة الإعلاميين اليمنيين بالسـعودية إن هذا المؤتمر مهم جداً وإقامتـه في هذا الوقت الذي تعاني فيه اليمن من أزمـات أعتقد انه يعبر عن قوة التماسك اليمني في الداخل والخارج ، والمؤتمر طبعاً سيناقش أوراق عمل كثيرة ومحاور عديدة وأنا في ورشـة الكفاءات العلمية طرحت أنـه ينبغي في المؤتمرات القادمة أن تكون هناك دراسة لكل المغتربين في الخارج تبين كم عددهم وما هي تخصصاتهم وتتناول مشكلاتهم وهذه الدراسة نفتقرها بالفعل لأن ما هو حاصل أن كل رئيس جالية لا يعرف سـوى المغتربين الذين يتواصلون معه وطبعاً هناك الكثير من اليمنيين المغتربين فـي الخارج لايتواصلون مع الجاليات وهم مغيبون تماماً عن مثل هذه الأنشـطة، والمشكلة ان وزارة المغتربين لايوجد لديها مكاتب رسمية دائمة في بلدان المهجر وهذا شيء مهم جداً بأن يفتتحوا وينشئوا مكاتب لهم في كل قنصلية أو سفارة حتى يعرف المغترب أن هناك مكتباً يعني بشؤونهم وان يكون هناك اسـتمارات حيث يأتي أي مغترب ويعبئ الاستمارة ويذكر فيها كل البيانات المطلوبة المتعلقة به وبالتالي يكون هناك رصد كامل لكل مغترب خارج اليمـن، وأتمنى أن يتم هـذا في الفترة القادمة.وحتى يكون بعد ذلك أي شـخص يأتي ليعبر أو يمثل المغتربين في مثل هذه المؤتمرات من كل الشرائح الموجودة من المغتربين.

حتى يستطيع أن يعبر عن هموم ومشـاكل المغتربين كافة، وما لاحظته في هـذا المؤتمر أنـه يفتقر إلى التناول الخـاص للعمال لأنه كما يعـرف الجميع ان أكبر شـريحة موجودة في الخارج من المغتربين اليمنييـن هم من العمال وهنا للأسـف لم أجد أي دراسـة تهتم بمشـاكل وهمـوم وقضايا العمـال المغتربين فأتمنى في المؤتمـرات القادمة أن يوجد مثل هذا الأمـر وان يكون هناك ممثل لـكل فئة من الفئات وليس فقـط رئيس الجالية وكل واحـد يطرح قضية هذه الفئة، وأتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح، وهذا الاهتمام الرسمي لرعاية المؤتمر والحضور الحكومي الكبير فيه تعبير قوي على أن هناك أهمية للمغتربين وأهمية للتواصل والاستثمار وأتمنى أيضاً بالنسبة للطرح المتعلق بالاستثمار ان يكون هناك استثمار للمشاريع الصغيرة لأن الملاحظ أن المشاريع المطروحة أكثر هي المشـاريع الكبيرة والعملاقة لأن الكثير من اليمنيين المغتربين لايسـتطيعون الاستثمار في المشـاريع الكبيرة ولكنهم بالطبع يسـتطيعون ان يستثمروا في العديد من المشاريع الصغيرة.

مؤتمر يعالج قضايانا المختلفة

أما الأخ/ نجيب سـالم الصاعري مـن الجالية اليمنية في المجـر فيقول: أن هذا المؤتمر يعتبر في غاية الأهمية لما يقدمـه من خدمات للمغتربين ويعالج العديد من قضاياهم ومشـاكلهم المختلفة، ولأنه يعرف المغتربين بوطنهم وما يشهده الوطـن من تطور وكذا يعرفهـم بواجباتهم تجاه هذا الوطـن ودعم هذا التطور، وهنا ترابط عضوي بين المغتربين وبين الوطن وهذا الترابط لابد أن يكون على أساس المصلحة المتبادلة، وما أحب أن أشير إليه هنا أنه وللأسف الشديد أن قنوات التواصل بيـن المغتربين والوطن في كثيـر من البلدان قليلـة أو منعدمة خاصة القنوات الرسـمية التي تضعنا أمـام مايحدث ويجري في الوطن بصورة رسـمية وبشكل متواصل حتى لانكون في معزل عن وطننا أو ما يجري فيه لأن وجود مثل هذه القنوات يعتبر شيئا ضرورياً ومهماً بالنسبة لنا كمغتربين.

وهنا أحب أن أشكر الحكومة والقيادة السياسية على اهتمامهم بقضايا المغتربين والعمل على عقد هذا المؤتمر الذي أتمنى له كل النجاح وأن يحقق كل آمال وتطلعات المغتربين اليمنيين خارج الوطن.

البرعي : إعداد دراسة لكل المغتربين في الخارج تبين عددهم وتخصصاتهم ومشاكلهم

الصاعري : هناك ترابط عضوي بين المغتربين ووطنهم ولا بد أن يكون على أساس المصاحة المتبادلة

الوقت من ذهب

رياض شمسان

. ممـا لا يختلف عليـه اثنان أن مـا حققتـه الـدول العظمى في العالـم وكـذا العديـد مـن الدول العربيـة في الوطـن العربي من إنجـازات وتقدم ونمـاء وازدهار حضاري عظيم يعـود إلى التزام هذه الدول بتطبيق كافة النظم والقوانين علـى جميع مواطنيها بدون استثناء .. والوقت عندهم من ذهب فيستغلون كل دقيقة أو ثانية للعمل والإنتاج وفي الوقت نفسـه يحرصون على اسـتتباب الأمن والاسـتقرار فـي بلدانهم وتحسـين المسـتوى المعيشي وإسـعاد مجتمعاتهـم ودعمهـا وتشـجيعها على المزيد من الإنتاج النوعي .. والاهتمام الكبير بالمبدعيـن من علمـاء وباحثين ومثقفين وفنانيـن ومزارعين وغيرهم وتوفير الدعم والرعاية الكاملة لهم.

وبالنسـبة لنا في اليمن فإن الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح يعمـل ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملـل ويحث الحكومة دوماً على تحقيق المزيد من المنجزات والمكاسب والعمل على إسعاد الجماهيـر.. حيث وجه الأخ رئيس الجمهورية قبل حوالي شـهر رسالة إلى الحكومة بتنفيذ أهم الأولويات التي تتطلبها المرحلة الراهنـة والقادمة وقد قامت الحكومة بتشـكيل مكتب تنفيذي لإنجاز المهام الوطنية التي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية.

وعملاً بشـعار (الوقت من ذهـب) فإننا على ثقـة كاملة بأن المكتب التنفيذي برئاسة الأخ الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء سـيضاعف جهوده المخلصة ويسـتغل الدقائق والثواني في إنجاز المهام المناطة به وترجمتها عملياً على أرض الواقع المعاش .. ولن يتم ذلـك إلا بمواصلة المكتب التنفيذي اجتماعاته اليومية ليلاً ونهاراً ، تزامناً مع نزول اللجان المختصة ميدانياً للقيام بعملية المسوحات المطلوبة والتواصل مع الخبرات الاقتصاديـة والفنية المحالة إلى التقاعـد والقابعة في منازلها أو و الاستفادة منها في المشـاركة الفعلية في إيجاد المعالجات والحلول الجذرية للقضايا التي تهم الوطن والمواطن .. بعيداً عن تلك المعالجات الجزئية غير المجدية التي زادت الأمور تعقيداً.

إن المواطنين وهـم يثمنون عالياً جهـود فخامة الأخ رئيس الجمهوريـة ويشـيدون كثيـراً برسـالته الوطنية والإنسـانية الموجهـة إلى الحكومـة فإنهم ينتظرون بفـارغ الصبر وعلى أحر من الجمر قيام المكتب التنفيذي بالإسـراع في تنفيذ تلك الأولويات الوطنية والإنسـانية الهامة التـي تتطلبها المرحلة الراهنة والقادمة.. ويدعون الله جل شانه أن يبارك هذه الخطوات والإجراءات العملية الخيرة التي ستكلل بالنجاح والتوفيق بإذن الله تعالى.

وفاة ثلاثة وإصابة رابع في انفجار لغم زرعه المتمردون

خطيب جامع الهادي بصعدة يؤكد وجوب التصدي لعناصر الإرهاب والتخريب والتمرد

صعدة /سبأ:

أكـد إمـام وخطيـب جامـع الهادي بمدينة صعده الشـيخ قاسـم شويل على وجوب التعاون والمشـاركة في التصدي لعصابـة التخريب والإرهاب والتمرد الحوثية الضالة.

وقـال فـي خطبتـي الجمعـة أمس،والتـي حضرهمـا محافـظ صعدةحسن محمد مناع: أن التصدي لهذه العناصـر الضالـة الخارجة عن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والشرع والقانون يعد فريضـة دينية وواجب وطني لقطع دابر الفتنة حسب ما حث عليه القرآن الكريم والأحاديث النبوية المطهرة في قتال من يريد شق عصا الأمة، ووحدة الجماعة، والخروج عن طاعة ولي الأمر.

وأشـار فضيلـة الشـيخ شـويل فـي خطبتي الجمعة الى ما لحق بمدينـة صعدة وبالمحافظة عموماً من دمار وخـراب، جراء الأعمال الإجرامية لعناصـر التخريب والتمرد التي إسـتباحت الدماء والممتلكات، ولـم تراع حرمة المسـلم، وعمدت الى إقلاق السـكينة العامة ونشر الرعب والخوف بين الناس.

وحـث جميع أبناء مدينة صعدة الى المسـارعة في الحفاظ على أمن المدينة ومنع تسلل عناصر التمرد، وتقديم الدعم لأجهزة الأمن في ترسيخ الأمن والإسـتقرار بمختلف أحيـاء مدينة صعدة، والحفاظ على السـكينة العامـة.. مؤكداً أن أمن وإسـتقرار المدينـة والمحافظـة بشـكل عـام مسئولية الجميع، وبهم كل أبناء المدينة، ويجب الحفاظ عليه.

واهـاب خطيـب جامـع الهـادي بجميـع أبنـاء المحافظـة الإبتعـاد عـن المعاصـي والذنـوب، والتضـرع الى الله القدير والدعاء بسـرعة زوال الفتنة، وهـلاك عناصرها ومشـعليها، وأن يعم الأمن والسـلام والخيـر كل مناطق المحافظة، واليمن عموماً.

ومـن جانـب آخرقـال مديـر عام مديريـة الصفـراء بمحافظة صعدة محمد ناجـي مقاس أن ثلاثـة افراد من أسـرة واحدة بينهم إمرأتان لقو حتفهم فيما اصيـب رابع في انفجار سيارتهم بلغم زرعه المتمردون في الطريق المـؤدي من منطقة الخراب الى مركز مديرية الصفراء بصعدة .

واوضـح ان المواطن مهيوب حميد قشوي استشهد وزوجتة راية محمد القمادي وامل علي محسن القمادي ,فيما اصيـب حميد قشـوي القمادي بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مشفى بامانة العاصمة.

إلى ذلـك اكد مدير عـام المديرية ان عناصر التخريب والتمرد تحاول النيل من ابناء المديرية الذين يرفضـون التعاون معهـا والذين يقفون بجانب اخوانهم ابناء القوات المسـلحة والأمن وتسعى إلي اسـتهدافهم بقذائف الهاون وزرع الألغام في مختلف الطرق المؤدية الى مناطقهم ,وهـو ما الحـق بمنازلهـم ومزارعهـم الخراب والدمار .